

# هدي النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ح 7 تلاوة القرآن الكريم. ج 2

عبدالكريم الخضير

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في ايها الاخوة المستمعون الكرام هذا الشهر شهر رمضان حتى لكان هذا الشهر من اعظم العبادات فيه تلاوة هذا القرآن وهذا الذكر الحكيم الذي هو كلام ملك الملوك - 00:00:00

ونود فضيلة الشيخ وفقكم الله في بداية هذه الحلقة ان نتعرض لشيء من فضل القرآن الكريم وفضل تلاوته وخاصة في هذا الشهر الفضيل. وشيء من الاداب التي ينبغيلتالي القرآن الكريم ان يكون عليها. ولو تعرضتم لشيء من حال - 00:00:28 تلف في ذلك ايضا الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين لا شك ان رمضان هو شهر القرآن حيث انزل فيه - 00:00:48

كما قال جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ولا يعني هذا ان القرآن لا يعرف الا في رمضان لكن رمضان شهر المسابقة والمسارعة الى الخيرات كلها - 00:01:03

كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يفعل في القرآن وغيره والقرآن عنابة السلف به واضحة ظاهرة اقتداء بنبيها عليه الصلاة والسلام لانه كان يدارسه جبريل القرآن كل ليلة من رمضان - 00:01:23

فهذا لا شك ان له اثر في فضل القراءة في هذا الشهر اضافة الى مضاعفة الاجر في كل العبادات في هذا الشهر. والقرآن كلام الله المنزل على رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:01:43

هو مصدر عز هذه الامة وشرفها كما قال جل وعلا صاد القرآن ذي الذكر ايدي الشرف كما قال جل وعلا فيه ذكركم قال نزلت كلابا فيه ذكركم اي شرفكم وما تذكرون به - 00:01:58

وقال جل وعلا بل اتيناهم بذكرهم اي بما فيه شرفهم وقال تعالى وانه لذكر لك ولقومك اي شرف لكم قال عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه خرجه البخاري وغيره - 00:02:16

رتب النبي عليه الصلاة والسلام على قراءة كل حرف عشر حسنتين بين ذلك بقوله لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا ميم حرف وميم حرف وجاء الحث على قراءة القرآن وتلاوته وترتيله وفهمه وتدبره - 00:02:32

والعمل به وذم هجره والاعراض عنه جاء الامر بالتدبر في مواضع من القرآن افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. قال جل وعلا افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها - 00:02:51

وقال جل وعلا كتاب انزلناه اليك ليتذمروا اياته وغير ذلك من الآيات التي تحت على التدبر وقراءة القرآن على الوجه المأمور به كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى تورث القلب - 00:03:09

الايام العظيم وتزيده يقينا وطمأنينة وشفاء كما قال جل وعلا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا تدبر القرآن يورث الهدى والنور الالهي واليقين والطمأنينة. يقول ابن القيم فتدبر القرآن ان رمت الهدى - 00:03:28

فالعلم تحت تدبر القرآن. هناك ادب ينبغي مراعاتها لقارئ القرآن لاسيما ونحن نلاحظ من كثير من الاخوان الذين يجلسون في المسجد ويديمون المقام في المسجد لقراءة القرآن في هذا الشهر المبارك - 00:03:52

يوجد بعض ما يلاحظ عليهم مما اه قد يفهم منه عدم اه رعاية حق القرآن واحترام القرآن كما ينبغي من ذلكم كثير من الناس يقرأ

القرآن وهو ينتابه فتصدر منه اصوات مزعجة وهو يقرأ - 00:04:13

لا شك ان التثاؤب من الشيطان وعلى قارئ القرآن ان يمسك عن القراءة اثناء اه التثاؤب من ذلكم ان يبدأ القراءة بالاستعاذه والبسملة والا يقطع القراءة الا لحاجة وان يقف عند الوعيد - 00:04:35

ويتأثر والا يتترك القرآن منشورة من بعض الناس اذا اراد ان يسجد سجدة تلاوة ترك القرآن منشور مفتوح كذا ويضعه على الارض هذا امتهان له. اسوأ من هذا ان يثنى الورق - 00:04:58

بعض الناس اذا اراد ان يسجد ثنى الورقة وهذا يعرضها للتلف ولا شك انه امتهان واسوأ من ذلك وقد رأيته قلب المصحف على وجهه كل هذه تنبيغي ملاحظته بعض الناس يمد رجله الى المصحف. هذا ايضا امتهان - 00:05:14

فهذا هذا المصحف هذا القرآن كلام الله عز وجل وتعظيمه من تعظيم الله بل من تعظيم شعائر الله اضافة الى انه يجب الا يمس القرآن الا ظاهر وان يستحب ان يستقبل القبلة اثناء القراءة وغير ذلك من الاداب التي ذكرها اهل العلم - 00:05:33

هناك آآ قد يمر بالقارئ سجدة تلاوة فسجود التلاوة سنة ينبغي الاهتمام به واووجهه بعضهم كان شيخ الاسلام يميل الى ان الى الوجوب سجود التلاوة في اوقات النهي يعتريه الخلاف بين اهل العلم في فعل ذوات الاسباب - 00:05:53

في اوقات النهي عند من يقول بان سجود التلاوة صلاة واما الذي يقول انه ليس بصلوة وانه لا يشترط له ما يشترط للصلوة هذا ما عنده اشكال في هذا لكن عند من يقول انه صلاة - 00:06:17

ويمنع من فعل ذوات الاسباب في اوقات النهي اه لا يرى السجود في مثل هذا الوقت لكن اه لا شك ان السجود امره اخف من الصلاة ولذا ينبغي ان يحرص قارئ القرآن على السجود حتى في اوقات النهي - 00:06:31

شيخ بالنسبة للتکبير في سجدة التلاوة آهل يجب على تالت ساجد هنا انه وهو يقرأ ان يكبر في الاولى ثم اذا انتهى يكبر الصفة في هذا عندما يقول انه صلاة يقول كبر - 00:06:49

اذا اذا سجد واذا اعتدل من السجود ويسلم انما يقول انه صلاة. نعم. وعند من يرى انه ليس بصلوة لا يكبر ولا لا اولا ولا اخرا لكن لو سجد وهو يصلي - 00:07:08

لو سجدوا وهو يصلی فلا بأس ان يكبر اذا رفع او اذا حفظ اذا رفع للعموم حديث آآ التکبير عند كل خفض ورفع اه بعض وهذه آآ يحتاجها من يتعلم القرآن على معلم - 00:07:21

والتعلم ايضا يحتاجها آآ المعلم والمتعلم اذا كرارة السجدة على المتعلم يعني المعلم يكرارة الساجدة يلقنها الم تعلم والمتعلم يكررها على المعلم. نعم. هل يسجد مرة واحدة او بعد قراءتها او لا يسجد اصلا - 00:07:40

المعلم والمتعلم كلابه يحتاج الى التكرار يقول القاضي عياض اختلف العلماء في المعلم والمتعلم اذا قرأ اية السجدة فقيل عليهم السجود ل الاول مرة فقط وقيل لا سجود عليهما اما كونه يكرر السجود بقدر بعد تكرار القراءة فهذا كأنه لم يقل به احد - 00:08:03  
 جاء في صحيح مسلم عن إبراهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقرأ على أبي القرآن في السدة فإذا قرأت السجدة سجد فقلت له يا ابتي اتسجد في الطريق قال اني سمعت ابا ذر يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فساق حديث حيثما ادركتك الصلاة فصلي - 00:08:26

وهذا دليل لمن قال بان سجود التلاوة صلاة تدل بهذا يا شيخ؟ نعم لانه قال ايهما ادركتك الصلاة هي جزء من الصلاة على كل حال نعم فضيلة الشيخ بالنسبة للمدة التي - 00:08:49

يسجن بالانسان ان يختتم بها القرآن الكريم ادناها اعلاها ما هل ورد شيء من ذلك آآ عند السلف ثبت في البخاري وغيره عن عبد الله ابن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:05

اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد. روى ابو داود والترمذی مصححا عن عبد الله ابن عمرو مرفوعا لا يفقهه من قرأ القرآن - 00:09:21

في اقل من ثلاث وشاهدوه عند سعيد بن منصور بائن صحيحة عن ابن مسعود اقرأوا القرآن في سبع ولا تقرأوه في اقل من ثلاث.

والابي عبيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها - 00:09:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يختم القرآن في اقل من ثلاث قال الحافظ ابن حجر وهذا اختيار احمد وابي عبيد واسحاق وغيرهم يعني عدم القراءة في اقل من - 00:09:50

عدم الختم في اقل من ثلاث لكن ثبت عن كثير من السلف وهذا مشكل ثبت عن كثير من السلف انهم قرأوا القرآن في اقل من ذلك قال النووي والاختيار ان ذلك يختلف - 00:10:04

باختلاف الاشخاص فمن كان من اهل الفهم وتدقيق الفكر استحب له ان يقتصر على القدر الذي لا يختلف به المقصود من التدبر واستخراج المعاني قل من كان من اهل الفهم وتدقيق الفكر استحب له ان يقتصر على القدر الذي لا يختلف به المقصود من التدبر واستخراج المعاني - 00:10:22

وكذا من كان له شغل بالعلم او غيره من مهامات الدين ومصالح المسلمين العامة يستحب له ان يقتصر منه على القدر الذي لا يدخل منه بما هو فيه يعني لا يترك المصالح العامة - 00:10:44

يكثير من قراءة القرآن لأن نفع القرآن وان كان في غاية الاهمية الا انه خاص بينما الاعمال المتعددة نفعها هم صالح المسلمين نفعهم ولابد ان لابد للMuslimين من القيام بها - 00:11:01

ومن لم يكن كذلك فالاولى له الاستكثار ما امكنه من غير خروج الى المال الى المال اللي ولا يقرأه هذرما هدي النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:11:18